تفسير القرطبي }سورة الحشر{ }3{ }}897{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم المتر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قتلتم لننصرنكم - 00:00:00

والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قتلوا لا ينصرونهم لانتم اشد رهبة في صدورهم لانتم اشد رهبة في صدورهم من اه ذلك بانهم قوم لا يفقهون - 00:00:47

لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او الا في قرى محصلة او من وراء جدر ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ساقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم - 00:02:12

كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين الظالمين الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب - 00:03:16

وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:04:34

اما بعد فان الله جل وعلا يخاطب نبيه وقل له الم تر يا نبيي في قلبك الى الذين نافقوا عبدالله بن ابي بن سلول وجماعته الذين معه على النفاق لم ترى الى فعل هؤلاء وتتأمله - 00:04:56

خطورته وشناعته ما يؤدي لصاحبه من عقوبة والورطة والفضائح الى الذين نافقوا الى الجماعة الذين نافقوا على رأسهم عبدالله بن ابي بن سلول حيث يقولون لاخوانهم في الاعتقاد في الكفر - 00:05:22

ان هؤلاء كثير منهم من بالاوس والخزرج وهؤلاء من اليهود لكن اخوانهم في الكفر والضلال عداء الدين لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب يقول هؤلاء المنافقون لليهود من النضير اثبتوا على ما انتم فيه من - 00:05:51

المثابرة ولئن اخرجتم لنخرجن معكم. اثبتوا وقاتلوا واجتهدوا في المسلمين على ان يدخلوا حصوركم ولئن اخرجتم وذهبتم نحن نخرج معكم ولا نطيع فيكم ايوة لان اخرجتم ايها اليهود لنخرجن معكم. هكذا يقول لهم المنافقون. اثبتوا - 00:06:20

فان جاءكم المسلمون وخرجوكم نحن نخرج لا نبقى وراءكم ولئن ولا نطيع فيكم احدا ابدا اذا قال لنا جماعتنا اننا نترككم ولا نناصركم ما نطع فيكم احدا ابدا وان قاتلكم المسلمون - 00:06:50

اقاتل معكم ونموت دونكم ومعكم اذا هذا الكلام يقوله المنافقون لمن اليهودي وهؤلاء عياذا بالله قلوبهم مريضة ومرض القلب هذا هو اشد الامراض امتلأت قلوب اليهود من الحسد كيف يرسل؟ - 00:07:12

شخص من العرب ولا يكون من اليهود ونحن والله فضلنا على الخلق واليهود هؤلاء عرب رعاة الحيوان ونحن ابناء الانبياء وابناء الانبياء وفضلنا الله على العالمين. كيف يجعل منهم رسول - 00:07:43

ذلك عياذا بالله اصابهم الكبر الكبر وعبدالله ابن ابي بن سلول جاء الاسلام وهو يريد اهل ريبة ان يتوجوه رئيسا عليه ولما جاء الاسلام لا يكون رئيس فوق الرسل لا يكون رئيس على الرسل - 00:08:00

فشرق بذلك ونافق فاصبحوا يلتقيان في الكفر وفي امراض القلب اخوانهم في الكفر وفي النفاق وامراض القلب عياذا بالله والتكبر

وعدم قبول الحق اذا لئن اخرجتم من بيوتكم وحصونكم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا في اننا نخذلكم ولا نساعدكم - 00:08:20

وان قوتلتم يعني قاتلكم المسلمون لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون هذا كلام بس لكن ما له واقع. لان الذي جعلهم ينافقون الجبن الذي في قلوبهم. اصلا لو كانوا ليسوا بجبناء ما نافقوا - 00:08:52

ما يقول واحد انا مسلم غير مسلم. الذي يعني وحوش الواحد على النفاق هو الجبن هو الخوف اما الشجاع لا ينافق ما يؤمن به يقول وما لا يؤمن به لا يقل - 00:09:14

زوج بنت النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء ودخل الاسلام في قلبه كتمه عنه حتى يؤدي الامانات اللي عنده يرجع. واعلن اسلامه في مكة عاصي بن وائل هذا زوج - 00:09:31

ما قال انه مسلم في المدينة حتى يمشي هو في العصر ما رضى يدخل في الاسلام لنرى التمام نعطيك وان قتلت تقتل انسان وراه مناعة بس فلما جلس ثلاث ايام ورأى جمال الدين - 00:09:50

اطلق النبي صلى الله عليه وسلم سراحه فلما اطلق سراحه وبعدين دخل في الاسلام نخوة الافة ما جعلته يدخل في الاسلام وهو ايش مأسور حتى اطلق سراحه واخذ حريته بعدين دخل في الاسلام - 00:10:12

فاصلا سبب النفاق هو الجبن انسان يمتلئ قلبه من الخوف فينافق لذلك الشجاع لا ينافق واحد شجاع لا ينافق ابدا ما يؤمن به يقوله اذا فان اخرجوا لا يخرجون معهم. لن يخرجوا للقتال او الى اجلوا من المدينة لا يخرجون معهم. ولان فرضنا انهم قتلوا لا ينصرونهم. لا - 00:10:33

ساعدونا ولو فرضنا انهم نصروهم سيهربون ليولن الادبار والذي يولي الادبار غير معقول انه ينصر او ينصر ثم ايش لا ينصر وهذا بيان للشرائح التي فسدت بعد ان بين الشرائح التي صلحت - 00:11:06

واستقامت وقلنا ان هذا الكتاب المبارك جعل يبين لخلق الله كيف النجاة وكيف الشرائح التي تعبت لدينها ولامتها كيف اصلحها الله واعزها وكيف الطرق ذلك والشرائح التي كذبت وكفرت ونافقت - 00:11:41

كيف اذان لها الله وعاقبها ليعتبر من يسمع وذلك اول شيء قال ماذا للفقراء المهاجرين ثم قال والذين تبوأوا الدار ثم قال والذين جاءوا من بعدهم ثلاثة شرايح مدحها الله - 00:12:05

وذكرها واخبر انها هي التي لها الفاء ولها الغنائم ولا ان تشارك في بيت مال المسلمين وتأخذ منه قال مالك الذي يسب السلف ليس له شيء في فرق المسلمين لانه قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون - 00:12:25

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين. اما الذي يسب السلف ليس له شيء في الفعل يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا ثم بين الشريحة التي نافقت واسهم فيها القرآن وبينها بيان الشافي في اول البقرة - 00:12:47

وفي سورة النساء وفي سورة المنافقين وفي ايات كثيرة لانهم استفادوا من الاسلام وهم كاذبون لذلك هؤلاء يا اخبار الله انهم كاذبون فيما يقولون وانهم لو فرض انهم قابلوا جيوش المسلمين مع اليهود - 00:13:07

انهزموا ولم ينتصروا ثم لا يولون الادبار ثم لا ينصرون ثم اخبر باخبار يطمئن المسلمين ويبين لهم اشياء لا يطلع عليها الا الله. فانتم ايها المسلمون اشد اكثر رهبة خوفا - 00:13:32

في صدورهم من الله المنافقون واليهود يخافون المسلمين اكثر من خوفهم من الله طيب لانهم الله لا يخافونه وكفروا به ولم يقبلوا شرعه فانتم اشد رهبة. اي والله لانتم ايها المسلمون اشد صيغة تفضيل. رهبة خوفا - 00:13:57

في قلوبهم لاحظوا ما قال في ادمغتهم في قلوبهم محل الخوف ومحل العقل محل الادراك هو القلب ما يقوله الفلاسفة غلط ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. ما قال التي في الرؤوس - 00:14:25

قال ام لهم قلوب ما قال ام لهم ادمغة الله يقول انتم اعلموا اذا ما يقوله الفلاسفة غير صحيح واتباعهم وان العقل في الدماغ هذه مسألة اتفاقية الفلاسفة لزومية وهو غير صحيح - 00:14:49

لان الله قال ولكن تعمى القلوب التي وقال الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب او الدماغ او المخ - 00:15:17

اذا هذه نصوص صحيحة سليمة هم قالوا كل ما احتل شيء في الدماغ في بعض المحلات اختل العقل اذا العقل في الدماغ لأ يضرب الدماغ اليد تشتل ونقول اليد هي الدماء - 00:15:35

يضرب الدماغ يفقد الانسان حاسة الطعم التي في اللسان. نقول اللسان هو الدماغ لكن سلامة الجسم مربوطة بسلامة الدماغ وكل عضو في محله لذلك القلب هنا وهو امر معنوي يمكن - 00:15:56

يشال قلب انسان ويحطر قلب اخر ويعيش به ولا يتغير. لان القلب شيء معنوي معنوي هذا محله معنوي لان العقل هذا الشيء معنوي زي زي النور زي الكهرباء كي يدعه الله في الانسان - 00:16:18

لذلك يمكن يحط للانسان قلب وقلبه اللي اعطاه الله ما ما يروح مكانه هذا لكن لا يتغير وبعضهم يقول قد يتغير لكن يحتاج الى دليل اذا انتم ايها المسلمون الكفار - 00:16:41

والمنافقون يخافونكم اكثر من خوفهم من الله اذا اكبر شيء نحن المسلمين نهزم بها اعداءنا ان نستقم على الدين لذلك اذا سمع الشيطان الاذى ماذا يفعل؟ الشيطان اذا سمع الاذان يهرب - 00:17:01

والشياطين اذا سمعوا الاذان يهربون لانه الشيطان شيخ الشياطين ومعلمهم. فاذا كان هو يهرب من الاذان تلاميذه من باب او لا يهربون لذلك ما رأيت شيء يقوي الاسلام ويبعد الوساوس - 00:17:28

ويجعل الانسان يعيش حياة سعيدة مثل ان ان يعطي وقته وعمره بالدعوة الى الله الذي يصرف من وقته وماله للدعوة الى الله الله يقوي ايمانه ويطرد الشياطين عنه لان الداعية لا يخاف الا من الداعية. فالشيطان لا يخاف الا من الدعاة - 00:17:47

ولذلك اي انسان الان يسكن في الغرب غير داعية المسلم اذا سكن في الغرب وهو غير داعية لدينه على طول ينسلخ من الدين وهو لا يشعر لكن اذا كان داعية الدعوة تسقي - 00:18:12

دعوة تحميه وتصقله وترقيه في الدين والايمان لا يوجد مثل الدعوة ولذلك لا نهتدي الا اذا دعونا لديننا. من غير الدعاء لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ولذلك الان لو تعمل استبيان للذين يسكنون من المسلمين في الغرب - 00:18:36

او في الشرق في بلاد غير مسلمة الذي لا يدعو شهر شهرين سنة سنتين ثلاث سنين ويتحلل من الدين وهو لا يشعر لكن الداعية يروح ويدعو ويتكلم بالدين فيرتقي الاسلام فيرتقي - 00:19:02

فيأتيك من الغرب وهو ايمانه واقوى ممن كان بين بلاد المسلمين نتيجة للدعوة وللذهاب للدين ولحماية الله له ولما يكون عنده من صقل الايمان بالدعوة وبممارسة دينه لذلك يعني ابناء - 00:19:22

المسلمين الذين يذهبون الى الغرب والشرق هؤلاء الصحوة التي قائمة في العالم الاسلامي كثير منها بفضل الله ثم بسبب ابناء المسلمين الذين درسوا هناك وعلموا طهارة الاسلام وجماله وحسنه وعلموا قذارة الكفر ونجاسته وخساسته - 00:19:44

فرجعوا متحصنين بالمناعة التي اخذوها من ممارستهم للحياة مع الكفار ثم فهموا الدين لمعايشتهم للكفار. قال عمر لا يعرف الاسلام من لا يعرف الجاهلية عمر رضي الله عنه يقول من لا يعرف الجاهلية لا يفهم الاسلام - 00:20:07

لذلك هؤلاء المسلمون الذين يذهبون الى بلاد الكفار اذا رجعوا يفهم قيمة هذا الدين طهارة الدين طهارة اما الكفر ما لا نجس وقذارة الاكل نجس فراس نجس. الثوب نجس يعني قذارة - 00:20:31

اما الاسلام طهر ولو تراه في الظاهر انه وسخ وانه لا هذا الذي ترى في في داخله الطهر اما هؤلاء مثل السراب. ترى كانه جميل وترى لكن في داخله قذارة - 00:20:59

وسخ استنجي معايا لا يتنظف ولذلك قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اما الذي يذهب الى الغرب ويعايشهم شوف حياتهم ضنك البيت ضيق - 00:21:17

والسيارة ضيقة والوقت ضيق والواحد منهم لا يرى اهله واولاده في الاسبوع الا في يومين بقية الاسبوع لا يرى اهله ولا اولاده هذا

يشتغل وهذا يشتغل وهذا ينام وهذا يستيقظ ولا يجتمع الاسرة - 00:21:43
الا في يوم السبت والاحد والحياة ضيقة والاكل ضيق والشارع كأنهم يساقون عياذا بالله الى العذاب اما المسلم عندو شي راه وحياته سعيدة ووقت كل في سعادة اذا اشتغل في اجر واذا نام في اجر واذا قام في اجر - 00:22:04
لان كل المسلم عمله فيه الاجر ولذلك كان بعض السلف يقول اطلب في نومتي ما اطلبه في قومتي انام واطلب الاجر في النوم كما اطلب الاجر في القيام والصلاة لان الانسان بشر - 00:22:29
اذا لم ينام ما يقدر يعيش وهو يمتثل في النوم انه ليتقوى على العبادة وعلى الطاعة فيكون النوم فيه الاجر ولذلك هذا من الفقه ذلك بانهم قومون لا يفقهون لا يفقهون - 00:22:46
خطورة الكفر والنفاق ومخالفة شرع الله والا لو فهموا ذلك وعقلوه لما وقعوا فيه لانه يسبب لهم عياذا بالله من العقوبة والخزي ما لا يعلمه الا الله ثم بين ان - 00:23:10
المنافقين عملوا مع اليهود كما فعل الشيطان مع الكفار كمثل الشيطان ثم بين ان اليهود لا يقاتلون المسلمين مجتمعين في اي معركة الا في قرى محصنة او من وراء جذور - 00:23:33
هذي جملة جاءت بين الكلام تبين واقع اليهود وانهم لا يجابهون المسلمين فاما ان يكون في قلعة او في دبابة او في طائرة واحيانا يسلسلون فيها لانه اذا خرج يهرب منه - 00:24:01
او من وراء جدر الجدار ولذلك هو من اصدق من الله قيلا لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء شدة الخوف يريد ان يجعلوا بينهم وبين جدارين جدار - 00:24:20
تحسبهم تظنهم جميعا وقلوبهم شتى وهم بينهم من الخلاف والتعالي ما لا يعلمه الله ذلك بانهم قوم لا عقل لهم ولا ولا يعقلون ما لا يعلمه الا الله جزاك الله خير - 00:24:43
يعني بينهم من الخلاف والعداء الشيء الكثير قال يظنهم مجتمعين وقلوبهم متفرقة ذلك بانهم قوم لا يعقلون لا لا يعقلون خطورة الخلاف لا يعقلون ما يسببه الكراهية بين الامة من التقويض ومن الضعف - 00:25:10
ولذلك كل مشكلة وراءها الخلاف ولا تنازعوا وقد علمنا ان الخلاف كبرياته ناشئ عن امرين محبة المال والجاه كل خلاف وراءه مال او جاه وان المسلمين ينبغي لكل واحد ان يتنازل عن شيء من ما له وجاهه - 00:25:39
ليتفق مع اخوانه فاذا تعارف المسلمون على التنازل فيما بينهم عن بعض المال والجاه الذي يشتركون فيه جاءت الالفة والمحبة واذا كان كل واحد يريد ان يأخذ حقه كاملا جاءت النفرة والفرقة - 00:26:16
ولذلك قال تعالى ولا تنازعوا ما تفشل وامتدح المسلمين قال وامرهم شورى بينهم والخلاف كله شر ولذلك استطاعت الامم الكافرة ان تدير خلافاتها ادارة منتجة والمسلمون في كثير من الاحيان يديرون خلافهم ادارة عقيمة - 00:26:38
ومن ينبغي للعقلاء اذا اختلفوا ان يرتكبوا اخف الضررين لذلك الان لو رأيت بعض الدول الكافرة كيف اتفقت وعملت اقوى قوة في العالم اقتصاديا لان هؤلاء تنازلوا وهؤلاء تنازلوا واتحدوا - 00:27:14
والمسلمون متفرقون ولو تنازلت كل شريحة للشريحة الاخرى عن بعض المصالح واتحدوا فساد العالم ولذلك مدح نبينا صلى الله عليه وسلم ابن بنته الحسن بن علي رضي الله عنه وقال ان ابني هلأ - 00:27:33
سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين الذي يصلح الناس ان يكون بينهم تفاهم وبعض التنازل وان يكون بينهم اصلاح اصلاح الصباح ذات بين ومن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - 00:27:58
الامر بالصلح لابد ان يظهر الظالم من المظلوم فبعد ان نحاول الصلح عند ذلك سيظهر الظالم ونرغم الظالم على الرجوع عن الظلم ثم نصلح بين المسلمين بالعدل ثم سدد منافذ خلخلة الاخوة. لا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم لا تنابزوا بالالقاب. ان بعض الظن اثم لا تجسسوا. كل - 00:28:26
المنافذ التي يأتي منها الاخوة ومفسدتها ديننا دين رائع لكن نحن يمثل المحامي او الوكيل الذي لا يفهم بالنسبة لدينا حري بنا ان ننقذ

البشرية حي بالامة المسلمة ان تنقذ العالم من النار - 00:28:53
وان توضح له ان في الدين حلا لكل قضية وان فيه سعادة الدنيا وصلاح الاخرى لا تكون عند الامة مراكز عملاقة تبين كل شيء وربنا يقول قوله الحق وخاطب نبيه وقال ونزلناه عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:29:19
قال تبيانا لكل شيء وقال ومن اصدق من الله قيلا اذا اي قضية محلولة في القرآن يكفيك ان السنة كلها دخلت في اية واحدة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - 00:29:43
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني من يطع الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله هذه الايات دخل فيها السنة القولية والفعلية وكل هو كتاب حي بالامة ان تهرع اليه - 00:30:01
وان تشغل اوقاتها واعمارها فيه. وان تستخرج ما فيه من الكنوز وان تنقذ البشرية بجماله وحسنه وبما فيه ولكن المسلمين يعني عندهم موهبة في تضييع الفرص المسلمة تأتيهم فرص تضيعها - 00:30:24
كل سنة يصرف العالم الاسلامي على التعليم العالي اربعة ملايين دولار وتذهب الى الغرب علماء ذو اقتصاد علماء في الذرة علماء في الرياضيات العلماء في الحاسوب العلماء في الطب علماء في الفيزيا - 00:30:48
في كيمياء وبعد يذهب الى هنا وبعض يذهب هنا وبعض يذهب الى هنا. لان المسلمين عندهم موهبة الزهد في العقول المسلمون يزهدون في العقول اذا لابد ان نشيع بيننا الاهتمام بالعقول - 00:31:12
والاهتمام بالتخصصات والاهتمام بالاذكياء والاهتمام بالتعاون بيننا حتى الامة تعود الى مكانة اللائقة بها وتكون كما اخبر الله خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله لذلك الان من اكبر ما يقود المسلمين الخلاف بينهم - 00:31:36
وهذا الخلاف اغلبه على مصالح تافهة وقوة المسلمين واجتماعهم ووحدتهم هذا اكبر شيء ينبغي ان يتنازل في طريقه كما انه ينبغي لنا ان ننقذ جيراننا ممن حولنا ممن لم يؤمنوا من الكفار - 00:32:04
لان هؤلاء اذا دخلوا النار يقولون يا ربنا ان جيراننا من المسلمين حالوا بيننا وبين فهم الاسلام. فخذ لنا حقنا منهم ولذلك قالوا لم تعظون قوما الله مهلكوهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا - 00:32:25
معذرة الى ربكم فنحن ينبغي ان ندعو الناس حتى لا لا لا نعاقب يوم القيامة باهمالهم اذا لا يقاتلكم اليهود ايها المسلمون الا في قرى محصنة ومن وراء جدر. مجتمعين - 00:32:44
في قرى محصنة ومن وراء جدر خلافهم وفتنتهم بينهم كثيرا بأسهم بينهم دائما يقتتلون ويختلفون يقع بينهم يعني اعوذ بالله الفتن تحسبهم جميعا وقلوبهم مجتمعين وقلوبهم متفرقة. ذلك بانهم قوم لا يعقلون - 00:33:02
ايوة لا لا يستعملون عقولهم. والعاقل لا يتخالف مع اخيه لان ما في مشكلة اكبر من الخلاف فاذا اراد المسلم ان يخالف اخاه في علم ان المصلحة التي يجدها هي اعظم من الخلاف - 00:33:33
اعظم منها الخلاف فلا ينبغي ان يختلف المسلمون. لان اي مصلحة يجنيها الانسان من الخلاف هو غلطان. اعظم منها المفسدة التي تقع مما لا الى الخلاف اعظم مصلحة هي ان يتحد المسلمون - 00:33:50
الشيطان كمن للذين من قبلهم قيل وقيل كفار قريش وقيل هما معا بسنتين قريبا لا قوة بالا نتيجة كفرهم قريش وقيل قاع الذين اجلوا قبل ذلك ولهم عذاب اذا حصل لبني النظير - 00:34:09
ما حصل لي كفار قريش وما حصل للقين قاع قريبا قبل ذلك حيث لم يقبلوا ونقضوا وكفروا فاذاقهم الله نتيجة كوفريم وانتم يا نظير ستذيقون ذلك ثم قال الشيطان اذ قال للانسان اكفر - 00:34:45
فحال هؤلاء المنافقين مع النظير كحال الشيطان مع الكفار هذا يقال راهب اسمه مرسيص كان عابد طبعا والقصة لا تثبت لانما هي اسرائيلية فقال ولكن اذا قرأها البغوي وذكرها بالجزيء - 00:35:10
ولكن لا اظنها تثبت عن بني اسرائيل ولا حرج هذا كان عابد في صومعة فحاول معها الشيطان فلم يأكل فجمع جنوده وقال نريد ان نوقع هذا الرجل فقال له واحد - 00:35:39

اعوانه انا لك هو فجاءه بنى الصومعة في جنبه واصبح ليعبد الله عنده قالوا نريد ان نكون معك قال ما عندي وقت فجلس يعبد يعبد يعبد سنة معه حتى اعرفه - 00:36:00

فلما عرفه حاول ان يضره فلم يستطع فالمهم تعلم من هذا الراهب الاسم لا اعظم او تعلم منه دعاء وذهب هذا الشيطان واصبح يأتي للناس ويخبلها ويدعو الله ايه يا شريف؟ - 00:36:27

هذا عنه المهم جاء لبنت الملك واوقع بها المهم وقال لاهلها روحوا اذهبوا وحطوها عند هذا الراهب فان دعوته مستجابة فراحوا حطوها عنده بعدين جلست جنبه فاذا هي امرأة غاية في الجمال - 00:36:53

وبعدين دعا الله وشفيت ولم يأتوها اهلها ولا زال الشيطان به حتى حصل منه عياذا بالله ما يقع مع الى الرجل مع اهله فيها نطفة فجاه الشيطان وقال له انت الان - 00:37:23

يا ويلك ان اطلع عليك وانت في هذه الحال تقع في فضيحة اقتلها راح وقتل المرأة ودفنها في الليل فجاء الشيطان وطلع شيء من القماش الذي لف فيه الراهب وخلاه خارج القبر - 00:37:45

بعدين رأى او اهلها ما راعي المهم جاءه قال لهم هذه قتلها الراهب وانا اعرف محل القبر وجاءه وقال له اسجد لي وانا انقذك من الورطة فسجد هذا الراهب للشيطان - 00:38:11

بعدين قال له اني بريء منك. خلاص انتهت المشكلة لان الشيطان عدو لبني ادم واهم شيء كفرهم وهذا الذي اخبر الله به والقضية اعم من هذا. وهذا الذي اخبر الله به ان الشيطان يوضع له منبر يوم القيامة ويخطب خطبة - 00:38:38

المشورة التي ذكرها الله في سورة ابراهيم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم قلت لكم ما فيه دين فيه دين قلت لكم ما في حساب في حساب - 00:38:59

قلت لكم ما في اله فيه اله. قلت لكم ما فيه رسول فيه رسول. ووعدتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمنقذكم وما انتم بمنقذين - 00:39:16

عربي مصرخكم وما انتم بمصرخي اذا هذا يقال لنا في الدنيا ونحن لا زلنا في محل تدارك اليس من العقل اننا لا نتبع الشيطان هذا يقال لنا ونحن لا زلنا في الدنيا - 00:39:35

المشكلة الذي يقال لهم هذا وهم قد ماتوا على الضلال والكفر والنفاق. اما نحن الان لا زلنا في الدنيا ينبغي لكل واحد ان يتدارك امره ويحذر من الشيطان يحذر من الشيطان لان الشيطان يأتيك من كل طريق - 00:39:51

يأتيك من جهة الدين ويأتيك من جهة المال ويأتيك من جهة الشهوة. ويأتيك من جهة الشبهة واحيانا يأتيك يقول لك انت تصلي الان بس عشان الناس اذا رآك نشيط في الصلاة يقول لك انت رايح جاي للحرم بس عشان يشوفوك الناس - 00:40:09

عشان يراوك الناس. فالواحد الذي ما عنده علم يقول اذا انا ليه اذهب؟ فيجلس ويترك الجماعة يقولو انت تتكلم بس عشان الناس يسمعوا كلامك يقول اذا ليش اتعب؟ ولذلك الذي يحمي من الشيطان العلم - 00:40:32

لا يحمي الا الله ثم التعلم. لان الذي لا يتعلم يحاول الشيطان يأتيه من كل جهة فاذا لم يقبل ان يترك يدخل له فاذا كان ضعيف يدخل له الرياء ما هو متعلم - 00:40:51

ما شاء الله انت الناس تحبك وينتفخ انت انسان عظيم يحبط عمله ذلك الذي يزعج الشيطان العلم العلم لان العلم صاحبه على بصيرة الى كذب يعلفها اذا نافق يعرفها اذا اخلص يعرفها - 00:41:06

اذا العالم هو دائما على باب التوبة وعلى باب الرجوع. اما الذي غير عالم فاذا وقع في ورطة لا يفهمها وذلك الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا هذا مشكل واحد يرى انه على خير وهو على ضلال - 00:41:26

ولذلك اهم شيء التعلم ويبني كل واحد منا حياته على العلم يتكلم بعلم يقبل بعلم يسكت بعلم يرفض بعلم تستنير لنا الحياة ويكون العمل القليل مبارك الذي ينخب العمل الجاهل - 00:41:47

الجهل خطير جدا يهدم العمل ويهدم بيت العز والشرف لذلك اهم شيء نعتني به ان نبني حياتنا على العلم اتكلم بعلم نسكت بعلم نقبل

بعلم نرفض بعلم واذا فعلنا ذلك استنارت لنا - 00:42:07
الدنيا وما اصبحنا على بصيرة واصبح الواحد لو يعمل عمل قليل ياخذ درجته الكاملة انه لا يكون فيه حظ الشيطان ولا للرياء ولا للسمعة العلم مهم جدا للحياة فلما كفر قال اني بريء امي - 00:42:26
اذا هؤلاء بنو النظير قال لهم المنافقون اثبتوا ونحن معكم. فلما ثبتوا وجاءهم المسلمون واوقعوا بهم تركوهم ولم يفعلوا بهم شيء. الشيطان يقول للانسان يكفر فلما كفر قال له خلاص - 00:42:46
كفرت بكيفك روح بريء امك اني اخاف الله رب العالمين وهو كذاب لا يخاف الله ابدا وانما يخاف العقاب لا يخاف ابدا فكان عاقبتهما نتيجتهما اللي هو المنافق المعاون له والشيطان انهما في النار - 00:43:04
خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين. وهذا ثقل الجمل هذي الجمل فيها ثقل ومعنى. لان هذه نتيجة ما ارسل الله به الرسل ونتيجة التكذيب ان الذي يكذب ولا يقبل انه في النار - 00:43:29
وذلك الذي فيه هؤلاء جزاء الظالمين الكافرين الذين لم يضعوا العبادة في موضعها ولا الامور في محلها هؤلاء جزاؤهم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل - 00:43:49
ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واكرم بالعافية ودونا واجعل الى جنتك مصيرنا ومألنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:44:09
صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا احد اخوانا يسأل يقول هل اجور جميع الاعمال مضاعفة في كلا الحرمين الذي اعلم ان المضاعفة - 00:44:28
للفريضة الحرمي الفريضة صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وورد في السنن فبمائة الف صلاة. الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة. او افضل من مسجد المدينة بمئة صلاة. قم بمئة الف - 00:44:52
التي هي خمسة وخمسين سنة وخمس شهور وسبع ايام والصلاة في المسجد النبوي ثمانية شهور من عمر الانسان الذي يظهر لي ان المضاعفة للفريضة لماذا لان نبينا صلى الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم. صلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة - 00:45:14
ما قال الا في الحرمين الشريفين او في مسجدي هذا او في مسجد مكة. المسجد الحرام وصلاة النافلة اما انها لا تضاعف في المساجد واذا كانت تضاعف فهي في البيوت اكثر - 00:45:42
ولذا قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا يا فنان في البيوت افضل هل الافضل المكث في الروضة ام صلاة ركعتي وترك الفرصة لغيره الافضل انه اذا استطاع ان يمكث يمكث لان - 00:46:00
العبادات لا يقدم فيها احد لكن اذا كان الروضة لا تأتي للجميع لقضية ان بعض الناس يصلي ويترك خير يصلي والروضة الاجر فيها غير معروف ورد ما بين بيتي ومنبري - 00:46:23
روضة من رياض الجنة واختلف العلماء فيه. ولم يصلوا الى نتيجة ولكن قال كثير من العلماء هذا يدل على فضل هذا المكان ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. قالوا هذا يدل على فضل هذا المكان - 00:46:54
وان قراءة القرآن فيه والاستغفار والصلاة انه افضل من غيره لانه روضة من رياض الجنة او لان العبادة فيه تؤول الى الجنة او فوقه الجنة اقوال للعلماء حقيقتها الله اعلم بها لكن - 00:47:11
يفهم منه في الجملة فضل هذا المكان. نعم اما العبادات فلا يقدم فيها انت اذا استطعت ان تجلس في الروضة اجلس. واذا انت قمت يجي واحد ويجلس والاول الاول ولذلك - 00:47:27
اذا جاء واحد للصف الاول ما يقال له هذا واحد يبغى يسافر تعال نصلي في الصف الاول استبقوا الخيرات سابقوا وكل واحد جه في الروضة وتقدم ينبغي ان يترك يجلس - 00:47:45
الذي يريد الروضة ياتي اول يدرس او ينتظر حتى يخرج واحد ويجلس في السابق له المكان والحرم لمن سبق الحرم لا يمسك والذي

يحط سجادة او يحط كرسي على محله - 00:47:58
ليس في هو المصلي غصب الذي يروح يعمل حاجاته او ينام ويحط سجادة هذا المحل غصبه ما هو حقه قال للذي جاء اول الذي يملكه لكن اذا كان يحتاج الى وضوء - 00:48:17
وراح للوضوء يحط سجادة يتوضأ ويأتي اما يروح لبيته وينام. ويروح يقضي حاجاته اترك سجاد انا هذا المحل لا يبصر يحجزه انسان بنفسه اما الذي يضع السجاد هذا لا ينبغي ولا ينبغي للمسلم ان يتخطى رقاب الناس وبالاخص يوم الجمعة - 00:48:38
الذي يريد الصفوف الاولى يأتي بدري. ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال من جاء في الساعة الاولى فله بدنة بدنة ايش معنى هاد اما الواحد يأتي لي اخر شي ويتخطى لي رقاب الناس. ويلي المسلمين الا اخاف انه يأثم - 00:49:04
ولذلك قال له اجلس فقد اذيت الذي يريد الصفوف الاولى يأتي مبكرا ويتقي الله في اخوانه لا يدعس على رقابهم ولا يأذيهم الدين ليس هكذا مجلس حي وانتهت الصفوف كما انه ينبغي للمسلمين ان يسدوا الصف الاول فالاول فلا يجلس المسلم والصف الامام في فرجة انت اذا فعل هذا لك ان تتخطى - 00:49:23
ترقبتني ان تذهب الى المكان الفاضي اذا رأيت مكانا فارغا لك ان تطلع وتذهب اليه لانه من حق اللي ان يملأ الفراغ هناك اذا ان الله اعطاه لكل ذي حق - 00:49:51
انه الذي عنده مشكلة اذا اراد الامام ان يقيم الصلاة يذهب ويكون في طرف الصف بدلا من ان يصلي لي في الروضة او في الصف الاول ويروح يقطع للصفوف والناس تصلي - 00:50:07
وهو قال لو يعلم المار بين يدي المصلين ما لا عليه لكان خيرا له ان يقف اربعين عندك شغل قبل ان يقيم الامام اخرج يصلي في طرف الصف اما تصلي داخل وتتقطع رقاب الناس لا - 00:50:23
واثم مار له ممدوحة ومصل تعرض المارة الذي له طريق ويمر بين يدي المصلي اثم والذي يأتيني الباب ويصلي عنده اثم وادي مار له ممدوحة ومصل تعرض الذي يمر بين يدي المصلي وله طريق اخر اذن - 00:50:44
والذي يصلي في طريق الناس اثم اما الذي لم يصلي في طريق الناس والذي مر وليس له ممدوحا ان شاء الله لا يأثم الاجر الصلاة في الحرم متساو لكل من اهتم بامام الحرم في الصلاة - 00:51:09
وكل من كان بجوار المسجد الاولى ان الانسان يدخل المسجد فاذا امتلأ المسجد كل الساحة المسجد حتى في الجمعة الذي التي لا تصلى الا في البناء اذا امتلأ المسجد كل ما حوله داخل المسجد - 00:51:27
واذا لم يبتلي المسجد فالاولى ان تدخل. والاولى ان تكمل الصفوف. لكن اذا صليت والصفوف مقطعة ان شاء الله الصلاة صحيحة لكن الاولى ان تكمل يقول كان يسرق قبل ان يدخل في الاسلام - 00:51:47
قال وبعد ما اسلمت تركت هذا والحمد لله وماذا على ما عملته قبل الاسلام انتهى عنه. الاسلام يجب ما قبله كل شيء عملته قبل الاسلام انتهى لكن من باب الاحتياط - 00:52:08
اي شيء ياخذه يرده لاهله اذا كان عنده لكن اي شيء عمله المسلم قبل الاسلام واسلم ينتهي والتوبة تجب ما قبلها. لكن الحقوق الاولى ان ترد لاصحابها يقول في الاونة الاخيرة بدأنا نلحق ضعف القيم كالحياء والعفة وغيرها - 00:52:27
مع انتشار اجهزة الاتصال تذكير الناس بهذا في هذا الزمن الذي ينفع بارادة الله تعالى هو ادخال الامام في قلوب الناس لان الان وصل العالم من الرقي ومن سهولة الوصول الى ما يشتهي الانسان من الحرام والمشتبه امرا هائل. اذا الذي ينفع الان هو ان ندخل في قلوب الناس الايمان. هذا - 00:52:53
الذي يقاوم هذا فاذا ادخلت الايمان في قلب الشابة والشابة اذا جاء الشياطين وغلقوا الابواب وقالوا هيت لك ما لا يقول يقول معاذ الله انه ربي احسن مثواي فلا ينفع في هذا العصر الا ادخال الايمان في القلوب - 00:53:34
يعني معرفة القيم الله مطلع عليك والذنوب تسبب للانسان الامراض وخصوصا الذنوب الخلقية الاعراض دائما تسبب الامراض التي لا علاج لها ولذلك قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة - 00:53:57

كلمة فاحشة يعني فعلة فاحشة في الشناعة لذلك والجمال والحسن والعبد اذا اتقى الله يعطيه ما يريد. وفي الحلال غني عن الحرام في الحلال غني عن الحرام يا من تريد الشهوة عندك شهوة حلال - 00:54:21

سواء كانت في المشرق او في المأكل او في الشهوة عندك شهوة حلال يا اخي اصرف شهوتك في الحلال يصح جسمك وترضي ربك وترضي ضميرك وتنقذ نفسك من الورطة في الدنيا والاخرى - 00:54:47

اذا من اكبر اسباب انقاذ البشرية زرع الايمان في القلوب الولد اقنعه بالدين. البنت تقنعها بالدين خليها هي تقتنع هذا يعني الله لا تخفى عليه خافية والشياطين هم الذين يريدون تضليل الناس - 00:55:06

والله هو الذي يهدي. كم من انسان الان يعيش بين الكفار وهو اكثره استقامة ممن يعيش بين المسلمين ولكن الله يمن على من يشاء للعبادة الله يمن علينا بالطاعة يقول لا استطيع الخشوع في الصلاة ما لا افعل - 00:55:29

لا يكلف الله نفسا الا وسعه لكن حاول تصبغ الوضوء وحاول ان تصلي من النافلة ما كتب الله لك قبل الفريضة تحاول ان تأتي للمسجد قبل ان تقام الصلاة وحاول ان تجلس في المسجد - 00:55:55

بين الصلوات القريبة بين المغرب والعشاء وحاول ان نسأل الله وتستغفر وتتضرع وتتصدق تعلم ان هذا مرض ينبغي ان يعالج لان الله يقول قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:56:13

وان الخشوع هذا هو الذي يعطيك الدرجة الكاملة في الصلاة. فاذا نقص نقص الاجر فتحاول ان تقوم بما تستطيع ولا يكلف الله نفس اذا لم تستطع وتترك امراض القلوب رؤية الفضل على الغير - 00:56:40

الغش الغيبة النميمة الربا كل هذه امراض اكل الحرام كل هذه تسبب امراض القلوب اكل الحرام يسبب مرض القلوب. الغيبة تسبب مرض القلوب رؤية الفضل على الغيب في امراض تسبب للقلب يكون فاسد - 00:56:58

ذلك الانسان يراقب نفسه بنفسه تجلس في البيت لحالك تصلي حاول انك تصلي ولو ركعتين في بيتك لا يدري عنك حد خذ مصحف واجلس في غرفة لحالك اقرأ قرآن اجلس اللهم اغفر لي اللهم تب عليه - 00:57:21

اللهم اللهم اصرف عني ما في قلبي من الغل ومن المرض ومن عدم الخشوع والله يقول ادعوني استجب لكم كما ان الانسان اذا مرض يذهب للطبيب ينبغي اذا جاءه قساوة القلب يذهب الى الطبيب. يذهب الى العلماء - 00:57:40

يقول هل الخلاف كله شر ام فيه رحمة والاختلاف الائمة الاربعة شر ام رحمة الخلاف بين العلماء رحمة لانهم يختلفوا فالانسان يكون مضطر ياخذ بقول هذا لذلك الان المرأة اذا كانت حائض - 00:58:03

وعندها رفقة وتريد تسافر طيب يا تذهب بدون طواف الافاضة تذهب بدون حق لا تطوف وهي حائض طيب بعض العلماء نظر الى ان الدين كله ما فيه حرج اكبر شيء الكفر اذا اضطر الانسان الى كلمة الكفر ايش - 00:58:34

يقولها ولكن من من شرح بالكفر صدره الميتة حرام اذا اضطررت ايش كل وقد فصل لكم ما حرم عليكم قال كل شيء اضطررت له اذا انت المرأة اذا اضطررت اذا تطوف - 00:59:00

واحد يريد ان يطوف طيب وهو كل ما طاف كان الطواف بريء بايش بالنساء تمسك المرأة عند الشافعي نفس ينقض الوضوء في قول عنده عند ابي حنيفة لمس لا ينقض الوضوء - 00:59:21

عند مالك واحمد ان طلب اللذة او وجدها انتقض وضوءه طيب اذا انا وانت شافعي لكن تريد ان تطوف ولا يمكن الا تلمسك امرأة. تأخذ بالقول الثاني عشان تقدر تطوف - 00:59:37

اذا هذا الخلاف فيه رحمة وفيه توسعة لكن ما يأخذ الانسان يلفق لي اذا لفق بين المذاهب هذا يتسبب الزندقة ياخذ من هنا حكم ومن هنا حكم ومن هنا حكم. ويرى امرأة ويقول لها تعالي - 00:59:53

يروح بها ويقول هذي زوجتي ما دفع مهر ولا اتى بولي ولا اتى بشهود لانه اخذ من هذا الجزء واخذ من هذا الجزء واخذ من هذا الجزء هذا ما يجوز هذا اصبح زندقة - 01:00:08

ولذلك قائد الترفيق بين المذاهب لا يجوز لكن اذا اضطررت لمسألة في مذهب خذ بها والله غفور رحيم والله يعلم المضطر من غير

المضطر وربك كريم ارجو الله ان يتوب علينا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:00:23